

مقتل 4 صهاينة في عملية للمقاومة بالخليل



الثلاثاء 31 أغسطس 2010 12:08 م

31/08/2010م

نفذ مقاومون فلسطينيون عملية جريئة مساء اليوم الثلاثاء أسفرت عن مقتل أربعة معتصمين صهاينة قرب بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل المحتلة، وذلك قبل يومين من إطلاق المفاوضات المباشرة بين سلطة فريق أوصلو برام الله والكيان الصهيوني.

ونمت العملية من خلال سيارة كان يستقلها مقاومون فتحوا النار من أسحلة رشاشة على سيارة لمعتصمين صهاينة كانت تنطلق من معتصبة "كربات أربع" إلى الطريق الاستيطاني "60"، ما أسفر عن مقتل أربعة من ركبائها.

وأضاف أن السيارة تمكنت من الانسحاب من المكان إلى جهة مجهولة، فيما تجري في المكان عمليات تمشيط مكثفة لقوات الاحتلال بالطائرات المروحية والممشاة على الأرض، وتطلق القوات القنابل المضينة، كما وتشهد المنطقة استنفارا عسكريا صهيونيا كبيرا، حيث فرصت قوات الاحتلال طوقا أمنيا مشددا على المكان، ونصبت حواجز عسكرية مفاجئة على كافة مداخل الخليل.

جراة ودقة في التنفيذ

وقالت مصادر صهيونية أن القتلى الأربعة من عائلة واحدة ويقيمون في معتصبة "بيت حجاب" جنوب الخليل، وهما رجلان وسيدتان وكانوا يستقلون سيارة من نوع "سوارو" عندما هاجمهم مقاومون بإطلاق النار بشكل كثيف عليهم.

ونقلت المصادر عن أن المقاومين تمتعوا بجراة كبيرة جعلتهم يترجلون من سياراتهم للانقضاض على المعتصمين من مسافة قريبة جدا، والتأكد من قتلهم جميعاً، قبل أن يتمكنوا من الانسحاب.

من جانبها ذكرت القناة الصهيونية النانية أن حركة "حماس" هي التي تقف خلف العملية، لأنها تتمتع بشعبية ونفوذ كبير في مدينة الخليل، التي نفذت فيها عملية مشابهة قبل شهرين من قبل خلية قسامية اعتقلها الاحتلال مؤخرا

اقتحام بني نعيم

وقد افتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية بني نعيم، شمال مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة)، بحثاً عن منفذي العملية.

وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من الجيش الصهيوني داهمت القرية، وفرضت حظر التجول على البلدة، بعد أن حاصرت جميع مداخلها.

كما أفاد شهود عيان أن ميليشيا عباس نصبت حواجز على مداخل المدينة الشمالية والغربية والشرقية، وتعمدت احتجاز المركبات والتدقيق في بطاقات ركبائها وتفتيشها بحثاً عن المقاومين.

من جانبها أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن العملية رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال المستمرة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مقتضب له مساء اليوم الثلاثاء : "نبارك هذه العملية، ونؤكد أنها دليل على فشل التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال لإجهاض مشروع المقاومة".

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام